الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 01 مارس 2025

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أكّـــد علـــى دورهـــا في تكويـــن الجامعيّـــين الأفارقـــة.. بـــداري

جامعـــة الجزائـــر.. الوجهة المفضلة للطلبة الدوليّين

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، بتلمسان، أنّ المرسوم الرئاسي المحدّد لكيفيات قبول الطلبة الأجانب سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليّين.

وأبرز الوزير في تصريح صحفي لدى زيارته المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجدّدة والتغيرات المناخية بالقطب الجامعي الجديد لمنصورة، أنّ هذا المرسوم "سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليّين خاصة القادمين من الدول العربية والإفريقية، وهو ما يدل على أنّ الجامعة الجزائرية أصبحت تتمتع بجودة التعليم العالي علاوة على تمتع الشعب الجزائري بصفة التعايش مع كل الطلبة من مختلف الدول الأجنبية، وبها أصبحت للجزائر المكانة الاستراتيجية في مجال التكوين الجامعي".

وأشار إلى أنّ "المرسوم الرئاسي الذي تم توقيعه في **20** فيفري الجاري، والذي يحدّد كيفيات تسجيل الطلبة الدوليّين بمقابل سيأتي بالفائدة الكبيرة على التعليم العالي والجامعة الجزائرية وسينبثق عنه تقوية مرئية للجامعات الجزائرية على المستويين القاري والدولي".

وذكر بداري أنّ جامعة تلمسان تعد من الجامعات "الرائدة" على المستوى الوطني في مجال استقبال الطلبة الدوليّين، وبها أزيد من **500** طالب جاءوا من أزيد من **35** دولة خاصة الإفريقية.

وقال بداري إنّ "الجزائر أصبحت قوة ناعمة في مجال التعليم والتكوين العاليين، وأصبحت تكوّن شبابا متعلّما مثقفا من كل الدول الإفريقية، وبهذه القوة الناعمة أيضا أصبحت قائدة في المجال التعليمي الإفريقي ولها الكلمة في المحافل الدولية، لما تمنحه لهؤلاء الشباب من مزايا في مجال التعلّم والعلم والمقاولاتية وغيرها".

وذكر الوزير للصحافة على هامش تدشينه للمقرّين الجديدين لمختبر التصنيع (**FAB LAB**) والمؤسّسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة "أبي بكر بلقايد" لتلمسان، أنّ "الجامعة الجزائرية أصبحت الوجهة المفضلة للطلبة الأفارقة وذلك بشهادة هؤلاء، كما أضحت جامعة للأفارقة الذين أصبحوا سفراء لبلدهم الثاني (الجزائر) في بلدانهم". وقال بداري بالمناسبة أنّ "الجامعة الجزائرية تخلق المعرفة وتوزّعها على أصدقائها الأفارقة، كما أصبحت الجزائر القاطرة الإفريقية التي تقود القارة نحو الرقي والتقدّم وتحقّق القاعدة التي طالما دعت إليها الجزائر وهي إفريقيا للأفارقة"..

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بخصوص أهمية المرسوم الرئاسي لقبول الأجانب... بداري:

الجزائر قوة ناعمة... وستصبح وجهة مفضلة للطلبة الدوليين

خ.م

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، مساء الخميس بتلمسان، أن المرسوم الرئاسي المحدد لكيفيات قبول الطلبة الأجانب سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين.

وأبرز الوزير في تصريح صحفي لدى زيارته المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية بالقطب الجامعي الجديد لمنصورة أن هذا المرسوم "سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين، خاصة القادمين من الدول العربية والإفريقية، وهو ما يدل على أن الجامعة الجزائرية أصبحت تتمتع بجودة التعليم العالي علاوة على تمتع الشعب الجزائري بصفة التعايش مع كل الطلبة من مختلف الدول الأجنبية وبها أصبحت للجزائر المكانة الاستراتيجية في مجال التكوين الجامعي".

وأشار إلى أن "المرسوم الرئاسي الذي تم توقيعه في 20 فيفري الجاري والذي يحدد كيفيات تسجيل الطلبة الدوليين بمقابل سيأتي بالفائدة الكبيرة على التعليم العالي والجامعة الجزائرية وسينبثق عنه تقوية مرئية الجامعات الجزائرية على المستويين القاري والدولي".

وذكر بداري أن جامعة تلمسان تعد من الجامعات "الرائدة" على المستوى الوطني في مجال استقبال الطلبة الدوليين وبها أزيد من 500 طالب قدموا من أزيد من 35 دولة خاصة الإفريقية.

وقال أن "الجزائر أصبحت قوة ناعمة في مجال التعليم والتكوين العاليين وأصبحت تكون شبابا متعلما مثقفا من كل الدول الإفريقية وبهذه القوة الناعمة أيضا أصبحت قائدة في المجال التعليمي الإفريقي ولها الكلمة في المحافل الدولية لما تمنحه لهؤلاء الشباب من مزايا في مجال التعلم والعلم والمقاولاتية وغيرها".

للإشارة، فقد أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته التفقدية إلى الولاية على تدشين المقرين الجديدين لمختبر التصنيع (FAB LAB) والمؤسسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة "أبي بكر بلقايد" لتلمسان وتلقى عرضا حول استراتيجية الجامعة في مجال التعاون الإفريقي بالمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية.

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بداري يثمن صدور المرسوم الرئاسي المحدد لشروط قبولهم في الجزائر

"الجامعة الجزائرية صارت الوجهة المفضلة للطلبة الأجانب"

أشاد وزير التعليم العالي، كمال بداري، بما تضمنه المرسوم الرئاسي الأخير المحدد لكيفيات قبول الطلبة الأجانب في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، حيث أكد أن هذا المرسوم سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين، وبالخصوص الأفارقة منهم.

حسام. ح

● قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، على هامش تدشينه للمقرين الجديدين لمختبر التصنيع والمؤسسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة أبي بكر بلقايد لتلمسان، بأن "الجامعة الجزائرية أصبحت الوجهة المفضلة للطلبة الأفارقة وذلك بشهادة هؤلاء، كما أضحت جامعة للأفارقة الذين أصبحوا سفراء لبلدهم الثاني (الجزائر) في بلدانهم".

ويرى بداري أن "الجامعة الجزائرية تخلق المعرفة وتوزعها على أصدقائها الأفارقة". لافتا إلى أنها "أصبحت القاطرة الإفريقية التي تقود القارة نحو الرقي والتقدم وتحقق القاعدة التي طالما دعت إليها الجزائر وهي إفريقيا للأفارقة."

ووقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مرسوما رئاسيا، في 20 فيفري 2025، تضمن شروط وكيفيات قبول الطلبة الأجانب الراغبين بالدراسة في الجامعات الجزائرية، الذي صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، حيث يتيح للطلبة الأجانب إمكانية الترشح لمزاولة دراستهم في شهادات التعليم العالي في أطوار الليسانس والماستر والدكتوراه، وشهادات الهندسة والهندسة المعمارية والعلوم الطبية وعلوم البيطرة.

وعن المعهد الإفريقي الذي تحتضنه تلمسان، قال بداري بأنه "يدرس ويكوّن في عدة تخصصات حديثة، على غرار الطاقات المتجددة والبيئة وكل ما له علاقة باقتصاد الغد، وبالتالي تساهم الجزائر بإطاراتها الجامعية في تكوين الأفارقة وإعطاء إفريقيا مكانتها المتطورة والمتقدمة والمستدامة". كما أشار بداري إلى أن جامعة تلمسان تعزز البيئة الابتكارية للولاية وتسمح باستحداث قيم مضافة جديدة لاقتصاد الولاية، وخلق مناصب شغل، وتحويل معارف الطلبة إلى منتجات قابلة للتصنيع والتسويق.

ولدى زيارته للمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية بالقطب الجامعي الجديد لمنصورة، قال بداري بأن "الجامعة الجزائرية أصبحت تتمتع بجودة التعليم العالي، علاوة على تمتع الشعب الجزائري بصفة التعايش مع كل الطلبة من مختلف الدول الأجنبية، وبها أصبح للجزائر المكانة الإستراتيجية في مجال التكوين الجامعي".

كمال بداري

وذكر بداري أن جامعة تلمسان تعد من الجامعات "الرائدة" على المستوى الوطني في مجال استقبال الطلبة الدوليين، وبها أزيد من 500 طالب قدموا من أزيد من 35 دولة، خاصة الدول الإفريقية.

يذكر أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي أشرف خلال زيارته التفقدية إلى الولاية، على تدشين المقرين الجديدين لمختبر التصنيع (FAB LAB) والمؤسسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة "أبو بكر بلقايد" لتلمسان، وتلقى عرضا حول إستراتيجية الجامعة في مجال التعاون الإفريقي بالمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية. كما أشرف الوزير أيضا على مراسم توقيع سبع اتفاقيات شراكة ما بين مركز الطالب لجامعة تلمسان، وعدة مؤسسات تنشط في المجالات الفلاحية والصناعية والسياحية والري والصناعة الإلكترونية وغيرها.

ح.ح

الفجر

بفضل المرسوم الرئاسي المحدد لكيفيات قبول الطلبة الأجانب

بداري: الجزائر ستصبح الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بتلمسان، أن المرسوم الرئاسي المحدد لكيفيات قبول الطلبة الأجانب سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين.

ق.ج

■ وأبرز الوزير، في تصريح صحفي لدى زيارته أول أمس الخميس، المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية بالقطب الجامعي الجديد لمنصورة، أن هذا المرسوم «سيجعل من الجزائر الوجهة المفضلة للطلبة الدوليين خاصة القادمين من الدول العربية والافريقية وهو ما يدل على أن الجامعة الجزائرية أصبحت تتمتع بجودة التعليم العالي علاوة على تمتع الشعب الجزائري بصفة التعايش مع كل الطلبة من مختلف الدول الأجنبية وبها أصبحت للجزائر المكانة الاستراتيجية في مجال التكوين الجامعي». وأشار الى أن «المرسوم الرئاسي الذي تم توقيعه في 20 فبراير الجاري والذي يحدد كيفيات تسجيل الطلبة الدوليين بمقابل سيأتي بالفائدة الكبيرة على التعليم العالي والجامعة الجزائرية وسينبثق عنه تقوية مرئية الجامعات الجزائرية على المستويين القاري والدولي». وذكر بداري أن جامعة تلمسان تعد من الجامعات «الرائدة» على المستوى الوطني في مجال استقبال الطلبة الدوليين وبها أزيد من 500 طالب قدموا من أزيد من 35 دولة خاصة الافريقية. وقال إن «الجزائر أصبحت قوة ناعمة في مجال التعليم والتكوين العاليين وأصبحت تكون شبابا متعلما مثقفا من كل الدول الافريقية وبهذه القوة الناعمة أيضا أصبحت قائدة في المجال التعليمي الافريقي و لها الكلمة في المحافل الدولية لما تمنحه لهؤلاء الشباب من مزايا في مجال التعلم والعلم والمقاولاتية وغيرها».

للإشارة فقد أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته التفقدية الى الولاية على تدشين المقرين الجديدين لمختبر التصنيع (FAB LAB) والمؤسسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة «أبي بكر بلقايد» لتلمسان وتلقى عرضا حول استراتيجية الجامعة في مجال التعاون الافريقي بالمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية.

■ بداري يؤكد على دور الجامعة الجزائرية في تكوين الطلبة الأفارقة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بتلمسان، على دور الجامعة الجزائرية في تكوين والتكفل بالطلبة الأفارقة.

وذكر الوزير للصحافة على هامش تدشينه للمقرين الجديدين لمختبر التصنيع (FAB LAB) والمؤسسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة «أبي بكر بلقايد» لتلمسان أن» الجامعة الجزائرية أصبحت الوجهة المفضلة للطلبة الأفارقة وذلك بشهادة هؤلاء كما أضحت جامعة للأفارقة الذين أصبحوا سفراء لبلدهم الثاني (الجزائر) في بلدانهم».

وقال بداري بالمناسبة أن «الجامعة الجزائرية تخلق المعرفة وتوزعها على أصدقائها الأفارقة كما أصبحت الجزائر القاطرة الإفريقية التي تقود القارة نحو الرقي والتقدم وتحقق القاعدة التي طالما دعت إليها الجزائر وهي إفريقيا للأفارقة».

وأبرز في جانب آخر أن «المعهد الإفريقي الذي تحتضنه تلمسان هو معهد في التعليم العالي يدرس ويكون في عدة تخصصات تخص العصر على غرار الطاقات المتجددة والبيئة وكل ما له علاقة مع اقتصاد الغد وبالتالي تساهم الجزائر بإطاراتها الجامعية في تكوين الأفارقة وإعطاء لإفريقيا مكانتها المتطورة والمتقدمة والمستدامة».

ومن جهة أخرى، أشار إلى أن جامعة تلمسان تعزز البيئة الابتكارية للولاية وتسمح باستحداث قيم مضافة جديدة لاقتصاد الولاية وخلق مناصب شغل وتحويل معارف الطلبة إلى منتوجات قابلة للتصنيع والتسويق.

كما أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمناسبة زيارته التفقدية إلى الولاية على مراسم توقيع سبع اتفاقيات شراكة ما بين مركز الطالب لجامعة تلمسان وعدة مؤسسات تنشط في المجالات الفلاحية والصناعية والسياحية والري والصناعة الإلكترونية وغيرها.

ويتضمن برنامج زيارة كمال بداري أيضا تنظيم لقاء مع الطلبة الأفارقة ومعاينة مؤسسة مصغرة ببلدية منصورة ومركز المحاكاة ومكتبة كلية الطب للاطلاع على عملية رقمنتها والإشراف على افتتاح صالون المؤسسات المصغرة بمركز الدراسات الأندلسية.

EL MOUDJAHID

KAMEL BADDARI, À PROPOS DE L'ENSEIGNEMENT DES ÉTUDIANTS ÉTRANGERS :

«L'ALGÉRIE SERA UNE DESTINATION PRIVILÉGIÉE»

■ De notre bureau de Tlemcen :
ADIL MESSAOUDI

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a effectué, jeudi, une visite de travail et d'inspection à Tlemcen. Cette visite s'inscrit dans une démarche globale visant à renforcer les liens entre l'université et son environnement, à encourager l'innovation étudiante et à promouvoir une formation de qualité, en adéquation avec les besoins du marché du travail. Kamel Baddari a entamé sa visite par l'inauguration du «FabLab», un espace technologique de pointe au sein du nouveau pôle universitaire. À la Faculté des sciences de la nature et de la vie et des sciences de la terre et de l'univers, il a rencontré des étudiants africains, mettant en lumière l'ancrage africain de l'université de Tlemcen. Le recteur, Mourad Maghacho, a souligné le rôle clé de l'Institut africain des sciences de l'eau et de l'énergie, y compris les changements climatiques (PAUWES), en tant que passerelle académique entre l'Algérie et les pays africains. «L'université algérienne crée la connaissance et la diffuse à ses amis africains», a déclaré le ministre à la presse, affirmant le rôle de l'Algérie en tant que «locomotive» du développement de l'enseignement supérieur en Afrique.

Il a également rappelé l'importance de l'Institut africain de Tlemcen, qui propose des formations de pointe dans des domaines clés pour l'avenir du continent. Baddari a assuré, par ailleurs, que le décret présidentiel définissant les modalités d'inscription des étudiants étrangers, signé le 20 février dernier, fera de l'Algérie «une destination privilégiée pour les étudiants internationaux», notamment ceux issus des pays arabes et africains, ce qui témoigne de la qualité de l'enseignement supérieur algérien et de la capacité du peuple algérien à cohabiter avec des étudiants de diverses nationalités». «Ce décret apportera un grand bénéfice à l'enseignement supérieur et à l'université algérienne. Il contribuera à renforcer la visibilité des universités algériennes aux niveaux continental et international», a-t-il indiqué.

Et d'ajouter : «l'Algérie est devenue un soft power dans le domaine de l'enseignement et de la formation supérieure, formant une jeunesse instruite et cultivée provenant de divers pays africains».

Grâce à cette influence, elle est aujourd'hui un leader dans le domaine éducatif africain et joue un rôle majeur sur la scène internationale, en offrant à ces jeunes divers avantages en matière d'apprentissage, de recherche scientifique et d'entrepreneuriat», a-t-il conclu.

A. M.

El Watan

COOPÉRATION ALGÉRO-SAHRAOUIE

Une délégation de l'université de Tifariti reçue à Oran 2

● L'université Oran 2 accueille actuellement 16 étudiants sahraouis, 7 en droit, 4 en langues étrangères, 2 en sciences économiques, commerciales et de gestion, 2 en sciences sociales et 1 en sciences de la terre et de l'univers.

Délégation sahraouie avec les représentants de l'université Oran 2

PHOTO : DR

Une délégation de l'université de Tifariti de la République sahraouie (RASD), comprenant le doyen de cette institution, Moulay M'hamed Brahim, ainsi qu'un représentant chargé de la culture à l'ambassade de la RASD en Algérie, a été reçue lundi à l'université Oran 2 par son recteur, Ahmed Chalal. La rencontre entre dans le cadre du renforcement des relations de coopération académique entre les deux institutions de l'enseignement supérieur. Des doyens de faculté, des chefs de département ainsi que des enseignants et des étudiants sahraouis ont assisté à cette rencontre, ayant donné lieu au renouvellement du protocole d'accord qui consiste, entre autres, à former des enseignants de l'université de Tifarati, à donner l'occasion aux enseignants de l'université Oran 2 de donner des conférences et d'organiser des tables rondes au profit des étudiants sahraouis, à permettre aux détenteurs de diplômes de licence de poursuivre leurs cursus en master et en doctorat, à organiser des échanges de courte durée pour développer des recherches scientifiques communes, etc.

La coopération concerne également d'autres domaines, à l'instar de l'édition, de la traduction et de la diffusion des savoirs, mais aussi l'organisation de séminaires, d'ateliers et d'expositions sur des thématiques diverses présentant un intérêt commun. Il est également question d'associer les étudiants sahraouis dans l'organisation chaque année d'une manifestation à caractère scientifique.

Pour rappel, l'université Oran 2 accueille en ce moment 16 étudiants sahraouis, 7 en droit, 4 en langues étrangères, 2 en sciences économiques, commerciales et de gestion, 2 en sciences sociales et enfin 1 en sciences de la terre et de l'univers.

L'université Oran 2 vient juste de clôturer son concours de doctorat concernant 38 postes pédagogiques répartis sur 3 spécialités, que sont l'anglais (30), les finances et comptabilité (5 à la faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion) et, enfin, en génie industriel (3 à l'Institut de maintenance et de la sécurité industrielle).

Les épreuves, qui ont eu lieu entre jeudi et samedi derniers, ont concerné un très grand nombre de candidats inscrits sur la plateforme Progress, dont 1100 pour l'anglais et 850 pour les finances et comptabilité.

Djamel Benachour

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

TLEMCEN

Baddari insiste sur la promotion de l'entrepreneuriat à l'université

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Kamel Baddari a affirmé, jeudi à Tlemcen, que l'Université algérienne s'engage dans une politique ambitieuse en faveur de la promotion de l'entrepreneuriat et la création de microentreprises afin de valoriser l'impact de la recherche sur notre société, en permettant aux entreprises d'innover très rapidement et de développer la compétitivité industrielle et les technologies d'avenir.

Le ministre, qui procédait à l'inauguration d'une start-up hub et d'un laboratoire de fabrication de prototypes au niveau du centre i2E du deuxième pôle universitaire de la rocade d'Imama, a précisé, aux étudiants porteurs de labels de projets innovants, que « le but des structures d'accompagnement à l'entrepreneuriat à travers notamment les centres de développement de l'entrepreneuriat instaurés au sein des universités est de sensibiliser, former et accompagner les étudiants et les jeunes diplômés dans la création de leurs propres entreprises ». Rappelant les investissements colossaux consacrés par l'Etat dans les universités, M. Baddari a exhorté, à cette occasion, les jeunes universitaires à concrétiser leurs idées, leurs objectifs et à innover pour devenir de futurs acteurs du développement économique, en diffusant la culture entrepreneuriale apprise à l'université, et en promouvant l'esprit d'entreprise et ce, quelle que soit la carrière suivie. Accompagné des autorités civiles et militaires de la wilaya et du recteur de l'université, Pr Mourad Meghachou, le ministre a présidé une cérémonie de signature de sept conventions de partenariat entre des partenaires socioéconomiques et des étudiants porteurs de projets innovants qui sont pris en charge financièrement par NESDA (Ex-ANADE), ce qui témoigne du grand intérêt accordé par l'université à l'entrepreneuriat et aux partenariats avec le monde professionnel et NESDA.

Une convention similaire a été également signée entre une filiale économique de l'université de Tlemcen et des partenaires économiques de la wilaya. Le deuxième volet de la visite du ministre de l'Enseignement supérieur a été consacré à l'institut Pauwes où un exposé détaillé lui a été présenté au niveau du département de biologie sur cette université, en présence d'un grand nombre d'étudiants africains de différentes nationalités. « L'Algérie qui accueille à Tlemcen cet institut panafricain dédié aux sciences de l'eau et de l'énergie œuvre à créer des institutions continentales de haute qualité et à promouvoir une formation, une recherche et une innovation de qualité en Afrique, garantissant le développement continu de nouvelles idées et une injection continue de ressources humaines hautement qualifiées pour répondre aux besoins de développement des pays en développement sur le continent. Avec l'amélioration de son image et de ses infrastructures, l'Algérie, fidèle à ses principes de justice, liberté, prospérité et de progrès, est désormais devenue une destination privilégiée pour les étudiants africains qui diffuseront leur expertise et contribueront à l'élaboration de politiques de développement durables en Afrique », a souligné M. Baddari. Le ministre devait poursuivre sa visite au centre des études andalouses de Tlemcen, pour inaugurer le salon des microentreprises.

Khaled Boumediene

P 10

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

MODALITÉS D'ADMISSION DES ÉTUDIANTS ÉTRANGERS

Un décret présidentiel fait de l'Algérie une destination privilégiée

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a souligné, jeudi dernier à Tlemcen, que le décret présidentiel, définissant les modalités d'inscription des étudiants étrangers, fera de l'Algérie «une destination privilégiée pour les étudiants étrangers». Dans une déclaration à la presse, lors de sa visite à l'Institut africain de l'eau, des énergies renouvelables et des changements climatiques, situé au nouveau pôle universitaire de la commune de Mansoura, le ministre a souligné que ce décret présidentiel, signé le 20 février, fera de l'Algérie «une destination privilégiée pour les étudiants étrangers, en particulier ceux des pays arabes et africains, ce qui témoigne de la qualité de l'enseignement supérieur algérien et de la capacité du peuple algérien à cohabiter avec des étudiants de diverses nationalités».

«Ce décret apportera un grand bénéfice à l'enseignement supérieur et à l'université algérienne. Il contribuera à renforcer la visibilité des universités algériennes aux niveaux continental et international», a-t-il ajouté, soulignant que cette initiative confère aussi à l'Algérie «une place stratégique dans le domaine de la formation universitaire» et renforcera l'enseignement supérieur dans le pays. Baddari a également souligné que l'Université de Tlemcen figure parmi les établissements «pionniers» au niveau national en matière d'accueil des étudiants étrangers, avec plus de 500 étudiants issus de plus de 35 pays, principalement africains. Il a ajouté que «l'Algérie est devenue un soft-power dans le domaine de l'enseignement et de la formation supérieure, formant une jeunesse instruite et cultivée provenant de divers pays africains». Grâce à cette influence, elle est aujourd'hui un leader dans le domaine éducatif africain et joue un rôle majeur sur la scène internationale en offrant à ces jeunes divers avantages en matière d'apprentissage, de recherche scientifique et d'entrepreneuriat. A noter que lors de sa visite d'inspection dans la wilaya, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a inauguré les nouveaux locaux du Laboratoire de fabrication (FAB LAB) et des start-up au Centre de l'étudiant du nouveau pôle universitaire de l'Université Aboubekr-Belkaïd de Tlemcen. Il a également assisté à une présentation sur la stratégie de l'université en matière de coopération africaine à l'Institut africain de l'eau, des énergies renouvelables et des changements climatiques.

BADDARI SOULIGNE LE RÔLE DE L'UNIVERSITÉ

A cette occasion, Baddari a souligné le rôle de l'université algérienne dans la formation et l'accompagnement des étudiants africains. «L'université algérienne est devenue la destination privilégiée des étudiants africains, comme en témoignent ces derniers. Elle est désormais une université pour les Africains qui sont devenus des ambassadeurs de leur second pays (l'Algérie) dans leurs pays respectifs», a-t-il souligné.

Baddari a ajouté que «l'université algérienne crée la connaissance et la diffuse à ses amis africains, et l'Algérie est devenue la locomotive africaine qui conduit le continent vers la prospérité et le progrès, réalisant ainsi le principe que l'Algérie a toujours prôné, à savoir l'Afrique aux Africains». Il a également souligné que «l'Institut africain, qui se trouve à Tlemcen, est un institut d'enseignement supérieur qui dispense des formations dans plusieurs spécialités modernes, telles que les énergies renouvelables, l'environnement et tout ce qui est lié à l'économie de demain. Ainsi, l'Algérie, avec ses cadres universitaires, contribue à former les Africains et à offrir à l'Afrique sa place avancée, développée et durable».

Par ailleurs, il a indiqué que «l'Université de Tlemcen renforce l'environnement innovant de la wilaya, permettant ainsi la création de nouvelles valeurs ajoutées pour l'économie locale, la création d'emplois et la transformation des connaissances des étudiants en produits susceptibles d'être fabriqués et commercialisés».

Lors de sa visite à Tlemcen, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a supervisé la signature de sept accords de partenariat entre le Centre de l'étudiant de l'Université de Tlemcen et plusieurs établissements opérant dans les domaines agricole, industriel, touristique, de l'irrigation, de l'industrie électronique, entre autres.

■ R. N.

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تنظيمات طلابية منددة بالاستفزازات الفرنسية:

جيل اليوم على درب أسلافه.. يرفض التدخّل في شؤون بلاده

نددت عدّة تنظيمات طلابية بالمواقف الاستفزازية التي تواصل فرنسا تبنّيها تجاه الجزائر، معتبرة أنّ هذه التصرّفات تعكس عقلية استعمارية تجاوزها الزمن ولا تتماشى مع مبادئ الاحترام المتبادل بين الدول. وأكّدت رفضها القاطع لأيّ محاولات للتأثير على السيادة الوطنية الجزائرية، مشدّدة على أنّ الجزائر اليوم، بتاريخها النضالي ومكانتها الإقليمية والدولية، ليست في موقع يسمح لأيّ طرف بفرض إملاءاته عليها.

سارة بوسنة

دعت التنظيمات الطلابية السلطات الفرنسية إلى مراجعة سياساتها تجاه الجزائر، والابتعاد عن نهج التصعيد والاستفزاز، مؤكّدة أنّ جيل اليوم على غرار أسلافه، لن يقبل بأيّ شكل من أشكال الوصاية أو التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

وأدانت المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار في بيان تحوز «الشعب» على نسخة منه التصعيد العدائي الذي تنتهجه السلطات الفرنسية ضدّ الجزائر، مؤكّدة بأنّه يعكس عقلية استعمارية بائدة لم تستوعب بعد أنّ الجزائر انتزعت حريتها بالدم والتضحيات الجسام.

وأكّدت المنظمة في بيانها، بأنّ «الجزائر اليوم ليست تلك المستعمرة التي كانت تنهبها بالأمس، وليست تلك الدولة التي يمكن ابتزازها أو فرض الإملاءات عليها، وأنّ الجزائر دولة ذات سيادة، تتخذ قراراتها بإرادة أبنائها، وترفض أيّ شكل من أشكال الهيمنة مهما كان مصدرها».

وذكرت بأنّ اقتصاد فرنسا ومؤسّساتها الحيوية تعتمد بشكل أساسي على الكفاءات الجزائرية، من أطباء، وعلماء، ومهندسين، وأساتذة جامعيين، وخبراء في مختلف المجالات، الذين هم العمود الفقري للعديد من قطاعاتها، ولم يُمنحوا شيئًا من فرنسا، بل هم نتاج التعليم الجزائري، ولو قررت الجزائر استرجاع كفاءاتها المهاجرة، فستجد فرنسا نفسها في مأزق حقيقي.

وتابعت المنظمة «فبدلًا من استفزاز الجزائر، كان الأجدر بفرنسا الاعتراف بفضل هذه العقول الجزائرية التي تساهم في نهضتها، لكنّها بدل ذلك تتمادى في سياسات الحقد والعجرفة، وكأنّها لم تستوعب بعد أنّ زمن الاستعمار وفرض الأوامر قد انتهى إلى غير رجعة.

بدورها، أكّدت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، على لسان المكلف بالإعلام والاتصال، نور الدين بويعقوب «أنّ الجزائر اليوم، بثقلها الإقليمي والدولي، ليست تلك المستعمرة التي كانت فرنسا تنهبها بالأمس، وليست دولة يمكن إخضاعها لسياسات الابتزاز أو الإملاءات الخارجية. فالجزائر دولة ذات سيادة، تستند في قراراتها إلى إرادة شعبها ومصالحها الاستراتيجية، وترفض بشكل قاطع أيّ شكل من أشكال الهيمنة، مهما كان مصدرها.»

وأوضح بويعقوب في تصريح لـ «الشعب،» بأنّ بعض الأوساط داخل قصر الإليزيه، مدفوعة بتوجّهات اليمين المتطرّف وأنصاره، تحاول ممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية على الجزائر، إلا أنّ هذه المحاولات تتجاهل –حسبه– حقيقة واضحة، وهي أنّ الاقتصاد الفرنسي يعتمد بشكل أساسي على الكفاءات الجزائرية المتميّزة، التي تشمل أطباء، علماء، مهندسين، أساتذة جامعيين وخبراء في مختلف المجالات.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تقدير الدور هم الفاعل في مسيرة الفن الرّابع

جامعة باتنة تحتفي بآباء المسرح الجزائري

نظّم مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بالتعاون مع مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بجامعة باتنة 1، الملتقى الوطني "آباء المسرح الجزائري: التاريخ والقيمة". الملتقى الذي شهد حضور مجموعة من الباحثين والمختصين في المسرح، سلط الضوء على تاريخ الحركة المسرحية الجزائرية وجهود الرواد الأوائل في تطوير هذا الفن، سعيا لإبراز مكانتهم وتقدير دورهم الفاعل في مسيرة المسرح الوطني.

أسامة إفراح

أشرف مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بالشراكة مع مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بجامعة باتنة 1، الأسبوع الماضي، على تنظيم ملتقى وطني تحت عنوان "آباء المسرح الجزائري: التاريخ والقيمة"، وذلك بقاعة الندوات الخاصة بالمخبر في مجمع المخابر "الطاهر بن دايخة".

افتتح الملتقى، الذي أدارته الدكتورة صونيا بوعبد الله، كل من مدير المخبر ورئيس الملتقى الأستاذ الدكتور طارق ثابت، والمشرف العام لمركز "فاعلون" الدكتور مبروك بوطقوقة، والأستاذ الدكتور عبد المالك مغشيش، نائب عميد كلية اللغة والأدب العربي والفنون.

وأشار الدكتور ياسين سليماني، رئيس اللجنة العلمية للملتقى، في كلمته، إلى أهمية الملتقى الذي يسعى إلى استذكار المؤسسين الأوائل للمسرح في الجزائر، وبيان تاريخهم وقيمتهم عرفانًا وتقديرًا، واستذكارًا للحركة الفنية المسرحية الوطنية.

كما شهد الملتقى في بدايته توقيع اتفاقية تعاون علمي بين المخبر ومركز فاعلون، تشمل تبادل الخبرات والمنشورات واللقاءات العلمية لصالح طلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين.

واستُهل الملتقى بمحاضرة افتتاحية حول المسرح الجزائري وآبائه المؤسسين، ألقاها الأستاذ الدكتور أحسن ثليلاني من جامعة الجزائر 2، وتدخل علمي رصين من الأستاذ الدكتور الطيب بودربالة والمترجم الأديب محمد بوطغان من ولاية برج بوعريريج.

ثم عرف الملتقى أربع جلسات علمية ترأسها وأطّرها ما يربو عن 21 متدخلًا من أكثر من 15 جامعة ومركز جامعي، وتم ذلك بشكل حضوري وعبر التحاضر عن بُعد. فبعد المحاضرة الافتتاحية للبروفيسور ثليلاني، توالت المداخلات التي تناولت إشكالية الملتقى من مختلف الزوايا.

وقد تضمّنت المداخلات موضوعات مختلفة، مثل مداخلة الدكتور دين لخضر التي تناولت "المسرح الجزائري: نشأته وتطوره واتجاهاته وأبرز رواده"، بالإضافة إلى مداخلة الأستاذين الدكتورين رضا عامر ونسيمة كريبع حول "التجريب في المسرح الجزائري: محي الدين باش تارزي أنموذجًا". كما قدم الأستاذ زكرياء بوشارب مداخلة عن "جينالوجيا المسرح الجزائري: الرواد، النصوص والعروض"، فيما تناولت سناء بوزاهر في مداخلتها "الموقف الجزائري من المحاولات الاستعمارية للتأثير في ثقافة المجتمع وفنه من خلال العروض المسرحية". وكان للدكتورة زهية لبيض مداخلة حول "رشيد القسنطيني ومحي الدين بشطارزي وجهودهما في تأسيس المسرح الجزائري"، بينما استعرض الدكتور عبد النور بليصق في مداخلته "نشأة المسرح الجزائري وتطوره على يد الثلاثي المسرحي: علالو باشطارزي، ورشيد القسنطيني".

وتناول الدكتور مينا مراح في مداخلته "محمد بودية: من أجل مسرح ثوري يخدم القضايا التحررية"، بينما استعرض الدكتور أحمد رية "الكتابة الإبداعية عند صالح لمباركية وأثرها على الحركة المسرحية الجزائرية". كما قدّمت طالبة الدكتوراه نور الهدى هجرسي مداخلة حول "التجربة المسرحية عند عبد الملك مرتاض بين التأليف والنقد"، في حين قدّم الدكتور مدني مدور مداخلة بعنوان "الاتفعالية المفرطة: تحريف للعرض في المسرح الجزائري".

وخصّصت مداخلة الدكتور محمد الأمين معطا لله والدكتورة نعيمة بن منصور لدراسة "المسرح الجزائري ومسافة التاريخ: من تقويض الأنساق الاستعمارية إلى المغامرة الجمالية: قراءة نقدية في مسرحية الجثة المطوقة لكاتب ياسين". فيما تناول الدكتور نور الدين باكرية التناص التراثي في مسرح عبد الرحمن كاكي، حيث كان موضوع مداخلته "مسرحية كل واحد وحكمه أنموذجًا". وركّز الدكتور بشير غريب على "الطاهر وطار والكتابة المسرحية في الحقبة الاستعمارية"، بينما تناول الدكتور عبد القادر عزام عوادي موضوع "رواد المسرح الجزائري خلال الفترة الاستعمارية من خلال تغطية الصحافة التونسية: جريدة الأسبوع نموذجًا".

وفي ختام الجلسات، أُسدل الستار على فعاليات الملتقى بعد قراءة توصياته، التي كان من أبرزها طبع أعماله، وتخصيص الطبعة المقبلة منه لأحد رواد الفن المسرحي في الجزائر.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ضمن ملتقى "الأنساق الثقافية للمعالم السياحية بمنطقة الشلف".. باحثون:

ضرورة فتح المجال للاستثمار الاقتصادي

نظّم مخبر نظرية اللغة الوظيفية بكلية الآداب والفنون، جامعة الشلف، بالتنسيق مع جمعية السياحة وحفظ الآثار، الملتقى الوطني حول "الأنساق الثقافية للمعالم السياحية بمنطقة الشلف وضواحيها"، وذلك في إطار الجهود الأكاديمية لتعزيز البحث العلمي وربطه بالواقع الثقافي والسياحي. حيث شهد الملتقى مشاركة نخبة من الباحثين والمختصين في مجالات السياحة والتراث والثقافة، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات معنية بحفظ المعالم الأثرية والترويج لها.

فاطمة الوحش

حضر الملتقى ضيف الشرف الأستاذ صدام حسين سرايش، رئيس الأكاديمية الجزائرية للشباب وحفظ التراث، الذي قدّم مساهمة قيّمة حول آليات حماية التراث وترسيخ الذاكرة الوطنية، مؤكّداً على أهمية التوعية المجتمعية وإنشاء معاهد متخصصة في هذا المجال.

أكّدت الدكتورة طاطا بن قرماز، مديرة مخبر نظرية اللغة الوظيفية ورئيسة الملتقى، في كلمتها الافتتاحية، أن هذا الحدث العلمي يأتي استجابة لتوجهات الدولة الجزائرية نحو تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتعزيز البحث العلمي الذي يربط الفكر الأكاديمي بالواقع، خاصة في ظل توجه الجزائر نحو دعم الاقتصاد القائم على المعرفة. وأضافت أن المعالم السياحية والتراثية ليست مجرد شواهد تاريخية، بل تمثل جزءا من الهوية الوطنية الجزائرية، مما يستدعي مضاعفة الجهود للحفاظ عليها والترويج لها بطرق حديثة وفعالة، مشددةً على أن حماية التراث الوطني هي مسؤولية الجميع، بدءا من المؤسسات الأكاديمية وصولًا إلى المجتمع المدني.

إثراء ثقافة التبليغ عن المواقع الأثرية

شهد الملتقى تقديم مداخلات علمية متنوعة سلّطت الضوء على محاور مختلفة تتعلق بالسياحة الثقافية والتراث، من بينها مداخلة صدام حسين سرايش، رئيس الأكاديمية الجزائرية للشباب وحفظ التراث، الذي أكّد على ضرورة إثراء ثقافة التبليغ عن المواقع الأثرية، وإنشاء معاهد متخصصة لحماية التراث الثقافي، إلى جانب إطلاق مشاريع الأمن الأثري التي تهدف إلى الحد من عمليات التخريب والاعتداء على المواقع الأثرية. كما دعا وزارة التعليم العالي إلى إدراج مقررات دراسية تركز على أهمية التراث الثقافي ودوره في التنمية، مشيرًا إلى أن الجزائر الحديثة تحتاج إلى نهج يعتمد على حماية التراث كمورد تنموي، وليس مجرد إرث تاريخي محصور في الدراسات الأكاديمية.

كما قدّم الدكتور خثير شين، مدير معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مداخلة حول الخرائط التفاعلية والواقع المعزز، حيث تطرق إلى أهمية التحول الرقمي في تسويق المعالم السياحية، من خلال تقنيات مثل الواقع المعزز والخرائط التفاعلية، التي تمكن الزوار من استكشاف المواقع الأثرية بطريقة افتراضية قبل زيارتها ميدانيًا. وأشار إلى نجاح تجارب عالمية في هذا المجال، مثل متحف اللوفر في فرنسا ومدينة بومبي الأثرية في إيطاليا، داعيًا إلى تطوير تطبيقات محلية تعتمد على هذه التقنيات، وإطلاق شراكات بين الجامعات والشركات التكنولوجية لدعم الابتكار في هذا القطاع.

إلى جانب ذلك، قدم الباحثون عدة مداخلات أكاديمية ركزت على جوانب مختلفة من السياحة الثقافية، منها دراسة الدكتورة سليماق سبقاق حول معالم الفترة الاستعمارية الفرنسية في مدينة الشلف كجزء من السياحة الثقافية، حيث قدمت قراءة نقدية لكيفية تحويل بعض المعالم التي تعود إلى تلك الحقبة إلى مواقع سياحية تعكس الذاكرة الوطنية.

كما ناقش الدكتور عبد القادر دحدوح في مداخلته دور التراث الثقافي في دعم التنمية المستدامة، بينما تناول الدكتور نبيل حويلي في ورقته البحثية دراسة حول الأولياء الصالحين بمنطقة الشلف، متطرقًا إلى أبعادهم الرمزية وأثرهم في السياحة الدينية. من جهتها، قدمت الدكتورة نجاة سليماني مداخلة حول الإنسان الثقافي المختفر في المعالم السياحية الأثرية بمنطقة الشلف، حيث درست الجوانب الأنثروبولوجية لهذه المواقع. أما الدكتورة شيماء العابد، فقدمت قراءة تاريخية ومعمارية لقصبة تنس العريقة باعتبارها أحد أقدم المعالم الإسلامية في الجزائر.

تعزيز الاهتمام بالتراث

واختتم الملتقى بجملة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز الاهتمام بالتراث الثقافي والسياحة التاريخية، حيث دعا المشاركون إلى اعتماد تنظيم دوري للملتقيات، مع الحرص على إقامتها ميدانيًا في مواقع تاريخية وسياحية، عبر إنشاء خيمة خاصة بالملتقى تتيح للمشاركين التفاعل المباشر مع هذه المعالم.

كما أوصى الباحثون بضرورة إنشاء أكاديمية ولائية متخصصة تُعنى بالبحث في التراث والصناعات الحرفية والمواقع السياحية والتاريخية بمنطقة الشلف، لضمان استمرارية الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

ومن بين التوصيات، الشروع في إصدار مجلة وطنية ذات أبعاد دولية، تُنشر باللغتين العربية والإنجليزية، وتهتم بمواضيع إحياء التراث والبيئة والسياحة، بما يسهم في توسيع نطاق البحث العلمي وتعزيز التعاون الأكاديمي. كما تم اقتراح تنظيم ورشات حرفية تطبيقية تستهدف طلبة الجامعة الجزائرية، بهدف إكسابهم مهارات عملية تسهم في الحفاظ على التراث وإعادة إحيائه على المستوى المحلي، لا سيما بمنطقة الشلف وضواحيها.

وأكّد المشاركون أيضا على ضرورة تكثيف الحملات التوعوية لتحسيس المواطنين بأهمية الموروث الثقافي والتاريخي والسياحي، مع نشر ثقافة السياحة بين أفراد المجتمع، من أجل تغيير التصورات السائدة حول السياحة وتعزيز الوعي بأهمية استثمار المعالم التاريخية كمورد اقتصادي وثقافي. كما تم التشديد على أهمية ترميم وصيانة المواقع السياحية والبيئية والتاريخية والأثرية، للحفاظ عليها وحمايتها من الاندثار.

وفي إطار تطوير البحث العلمي بما يتماشى مع متطلبات التنمية الوطنية، دعا الباحثون إلى إعادة النظر في مسميات الفرق البحثية داخل المخابر العلمية، وكذا في مفردات مقاييس التكوين في مرحلتي الليسانس والماستر، وبرامج التعليم الابتدائي، بما ينسجم مع المشروع الحضاري الذي تنتهجه الجزائر الجديدة. كما تم التأكيد على أهمية بعث الأنشطة الوطنية للترويج الأثري والسياحي، عبر مبادرات ومشاريع تسهم في إبراز قيمة التراث الثقافي الجزائري.

وفي سياق دعم التنمية المحلية، أوصى الملتقى بضرورة فتح المجال للاستثمار الاقتصادي في ولاية الشلف من خلال التركيز على القطاعين الثقافي والسياحي، باعتبارهما من الركائز الأساسية التي يمكن أن تساهم في تحفيز الاقتصاد المحلي، وجذب المستثمرين للاستفادة من الثروات الثقافية والتراثية التي تزخر بها المنطقة.

على هامش الملتقى، نظمت جمعية السياحة وحفظ الآثار معرضًا للفنون التقليدية والتحف الأثرية، إلى جانب صور توثيقية لأبرز المواقع السياحية والتاريخية بمنطقة الشلف وضواحيها. وقد لاقى المعرض اهتمامًا واسعًا من قبل الطلبة والأساتذة والباحثين، حيث قدم فرصة للتعرف على ملامح التراث الثقافي المحلي، وأبرز المواقع الأثرية التي تروي فصولًا من تاريخ المنطقة.

ومن بين المواقع التي تم تسليط الضوء عليها في المعرض قلعة "تيميكي بتاوقريت"، و"المقبرة الفينيقية" ببتنس، و"القنطرة الزرقاء" ببلدية أولاد بن عبد القادر، و"قصر كاوة" ببلدية الوجة غليزان، والمعلم التاريخي "بير الجن" ببلدية بوقادير. وقد أكدت الجمعية من خلال هذا النشاط على أهمية الحفاظ على هذه المعالم من التهميدات التي قد تطالها، سواء بسبب الإهمال أو العوامل البشرية الأخرى، داعية إلى ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية حماية التراث الثقافي والمحافظة عليه.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ثمّن أحكام المرسوم الرئاسي المحدّد لكيفيات قبولهم.. بداري:

الجزائر وجهة مفضلة للطلبة الدوليين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أول أمس، أن المرسوم الرئاسي المحدّد لكيفيات قبول الطلبة الأجانب، سيجعل من الجزائر الوجهة المفضّلة للطلبة الدوليين خاصة القادمين من الدول العربية والإفريقية، مبرزا في ذات السياق أن الجامعة الجزائرية أصبحت تتمتع بجودة التعليم العالي، مثلما يتمتع الشعب الجزائري بصفة التعايش مع كل الطلبة من مختلف الدول "وبذلك أصبحت للجزائر المكانة الاستراتيجية في مجال التكوين الجامعي".

م .ر

أبرز الوزير في تصريح صحفي لدى زيارته للمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجدّدة والتغيرات المناخية بالقطب الجامعي الجديد لمنصورة بولاية تلمسان، أن هذا المرسوم الذي تمّ توقيعه في 20 فيفري الجاري الذي يحدّد كيفيات تسجيل الطلبة الدوليين بمقابل، سيأتي بالفائدة الكبيرة على التعليم العالي والجامعة الجزائرية وستنبثق عنه تقوية مرئية الجامعات الجزائرية على المستويين القاري والدولي، معتبرا جامعة تلمسان من الجامعات الرائدة على المستوى الوطني في مجال استقبال الطلبة الدوليين، بها أزيد من 500 طالب قدموا من أزيد من 35 دولة، خاصة الإفريقية. وأكد بداري أن الجزائر أصبحت قوة ناعمة في التعليم والتكوين العاليين، تكوّن شبابا متعلما مثقفا من كل الدول الإفريقية، "وبهذه القوة الناعمة أصبحت قائدة في المجال التعليمي الإفريقي ولها الكلمة في المحافل الدولية، لما تمنحه لهؤلاء الشباب من مزايا في مجال التعلم والعلم والمقاولاتية وغيرها". وقد أشرف الوزير خلال زيارته التفقدية الى الولاية على تدشين المقرّين الجديدين لمختبر التصنيع (FAB LAB) والمؤسّسات الناشئة بمركز الطالب بالقطب الجامعي الجديد لجامعة "أبي بكر بلقايد" وتلقى عرضا حول استراتيجية الجامعة في مجال التعاون الإفريقي بالمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجدّدة والتغيرات المناخية، حيث لفت إلى أن "الجامعة الجزائرية أصبحت الوجهة المفضلة للطلبة الأفارقة وذلك بشهادة هؤلاء.. كما أضحت جامعة للأفارقة الذين أصبحوا سفراء لبلدهم الثاني (الجزائر) في بلدانهم".

وأضاف أن "الجامعة الجزائرية تخلق المعرفة وتوزعها على أبنائها الأفارقة، مثلما أصبحت الجزائر القاطرة الإفريقية التي تقود القارة نحو الرقي والتقدّم وتحقق القاعدة التي طالما دعت إليها الجزائر وهي إفريقيا للأفارقة".

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة منتوري تفتح ملف الأمن المجتمعيّ

دعوات لتعزيز البحث العلمي لمواجهة تحديات المجتمع

أكد مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الدكتور يوسف عيبش، أن قضية الأمن المجتمعي تُعد عنصرا أساسيا في الأمن الوطني والتنمية المستدامة.

وأشار المتحدث إلى أن الوكالة تخطط لإنشاء فضاء علمي تعاوني على المستويين الوطني والدولي، مدعوما بمنصة رقمية تفاعلية؛ لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات، مؤكدا على أهمية تعزيز المقاربات التعاونية بين الباحثين والمؤسسات، مع دعم التكوين في الدكتوراه من خلال التركيز على إتقان الأدوات المنهجية، واللغات الأجنبية.

وأضاف المتحدث خلال يوم دراسي جاء تحت عنوان "الأمن المجتمعي، مشروع وطني لاستباق التحديات المعاصرة والاستجابة لها" والذي نظمته الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية بمركز المؤتمرات بجامعة منتوري قسنطينة 1، أن هذا اليوم يأتي في إطار رؤية متجددة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ بهدف رد الاعتبار لدور العلوم الإنسانية والاجتماعية في المشهد العلمي الوطني، مشيرا إلى أن البحث في هذه المجالات يعاني من التجزئة التأديبية، ونقص التنسيق؛ ما يعيق تأثيره على السياسات العامة والمناقشات المجتمعية.

وأكد المسؤول أن الوكالة تعمل على سد الفجوة بين البحث العلمي والمجتمع، من خلال تحديد أولويات وطنية، وتعزيز آليات تقييم البحوث.

وتناول اليوم الدراسي عدة موضوعات حيوية؛ منها العلاقة بين الشباب والأمن المجتمعي، وتأثير التحول الرقمي، وتحديات الذاكرة الجماعية والهوية الوطنية، بالإضافة إلى آليات الحوكمة اللازمة لتعزيز الاستقرار المجتمعي؛ حيث تهدف الوكالة من خلال هذه المبادرة، إلى تجسيد ديناميكية تشاركية، تتيح مساهمات مختلف الفاعلين في وضع استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات المعاصرة.

وفي ختام اليوم الدراسي أعرب المشاركون عن تفاؤلهم الكبير بأن تؤدي هذه الجهود إلى تعزيز دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في فهم التحولات المجتمعية، ووضع السياسات العامة الفاعلة، مؤكدين أن نجاح هذه المبادرة يتطلب التزاما جماعيا من جميع الأطراف المعنية؛ لبناء مستقبل أكثر أمانا وتناغما للجزائر.

شبيلة.ح

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بحضور مدير التعليم العالي لجمهورية الصحراء الغربية

اتفاقية تعاون بين جامعتي وهران 2 وتيفاريتي

أشرف مدير جامعة أحمد بن محمد -وهران 2-، الدكتور أحمد شعلال، رفقة مدير التعليم العالي بالجمهورية العربية الصحراوية عميد جامعة التيفاريتي، مولاي أحمد، على توقيع اتفاقية تعاون، جاءت لتجديد اتفاقيات الشراكة بين الجامعتين.

رضوان. ق

زار مدير التعليم العالي عميد جامعة تيفاريتي بالجمهورية العربية الصحراوية، مولاي أحمد، خلال الأسبوع المنصرم، جامعة وهران 2، واغتنم الفرصة لتقديم شروح حول تاريخ ودور جامعة تيفاريتي في التكوين، والتأهيل، والمرافعة الأكاديمية عن الشعب الصحراوي، وقضيته العادلة، فيما عبّر مدير جامعة وهران 2، عن استعداد الجامعة لمواصلة الدعم والمرافقة لجامعة تيفاريتي في مجالات التكوين، وتبادل الخبرات، والبحث العلمي، وتنظيم ملتقيات علمية أكاديمية للتعريف بالقضية الصحراوية؛ تماشيا مع الموقف التاريخي للجزائر في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

كما كان الاجتماع فرصة لتجديد توقيع اتفاقية تعاون بين الجامعتين لتبادل الخبرات والمعارف، وتنظيم أنشطة علمية أكاديمية مشتركة.

وتم بالمناسبة، تنظيم لقاء مع الطلبة الصحراويين الدارسين بجامعة وهران 2، والتطرق لدور الطلبة في التعريف بالقضية، وتشجيعهم على إعداد بحوث ومذكرات تخرّج تتناول كفاح الشعب الصحراوي.

..ويبحث سبل التعاون في المجال الصحي

استقبل والي وهران سمير شيباني، خلال الأسبوع المنصرم، المدير العام للصندوق الوطني للتأمين الصحي الموريتاني، الذي يقوم بزيارة للولاية.

وأكد والي وهران خلال حفل الاستقبال، أن الزيارة ستسمح للوفد الموريتاني باكتشاف الهياكل الصحية، والتجهيزات المتوفرة عبر المؤسسات الصحية والإدارية بالولاية؛ باعتبار وهران رائدة في عدة تخصصات طبية. وقال إن الزيارة تجسّد الإرادة القوية للمضيّ قدماً في إطار التعاون الثنائي، وتعزيز الشراكة بين الجزائر والجمهورية الإسلامية الموريتانية.

وقام الوفد الموريتاني خلال زيارة العمل التي تقوده إلى الولاية، بالاطلاع على عدة مؤسسات استشفائية، يرغب صندوق التأمين الصحي الموريتاني في التعاقد معها؛ من بينها المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، والعيادة المتخصصة في طب العظام والتأهيل لضحايا حوادث العمل بمسرغين، التابعة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ملتقى وطني حول الصحافة الدينية في الجزائر

تجربة رائدة وملهمة في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية

أجمع المشاركون في الملتقى الوطني حول الصحافة الدينية في الجزائر، الذي ناقش دور الصحافة الدينية إبان الفترة الاستعمارية، على أنها كانت تجربة رائدة وملهمة في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للجزائر.

وشدّدوا على أن الصحافة الدينية كانت عنواناً جامعاً للعديد من الروافد الصحفية؛ حيث تجاوزت المفهوم الضيق للدين كممارسة تعبّدية شعائرية، لتصبح أداة فكرية وثقافية، تساهم في نشر الوعي، ومقاومة محاولات التنصير والفرنسة.

• ح. شبيلة

وأشار المشاركون في الملتقى الذي احتضنته، مؤخرا، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، إلى أن بدايات الصحافة الجزائرية كانت مع جريدة "المبشر" عام 1847، التي صدرت بأمر من الملك الفرنسي فيليب. ومع مرور الوقت سمحت السلطات الاستعمارية بإنشاء الصحف والمجلات العربية، ما فتح المجال أمام الصحافة الوطنية.

وطالب المتدخلون بالاعتراف بدور الصحافة الجزائرية الوطنية، التي بدأت في الظهور بفضل جهود المثقفين الجزائريين الثوريين، حيث أكّدوا أن هذه الصحف مثلت اتجاهات مختلفة، منها صحافة الشخبة، وصحافة الطرق الصوفية، والإصلاحية، والوطنية. وساهمت، بشكل كبير، في الحفاظ على الهوية الجزائرية العربية الإسلامية.

وأضاف الباحثون أن الصحافة الدينية لعبت دوراً محورياً في مقاومة محاولات التنصير والفرنسة التي كانت تروّج لها السلطات الاستعمارية. وكانت هذه الصحافة أداة فعالة في نشر الوعي الديني والوطني. ودعت إلى التشبث بالهوية العربية الإسلامية.

وبالمناسبة، أكّد رئيس الملتقى الدكتور محمد البشير بن طبة، أنّ الصحافة الدينية المسيحية عملت على محاولة تحويل الجزائريين من الإسلام إلى المسيحية، في حين سعت الصحافة الدينية اليهودية إلى تعزيز الأجندة الصهيونية، ودعم انتقال اليهود من الجزائر إلى فرنسا، تمهيدًا لتحقيق "أرض الميعاد". وأشار في تدخله إلى أنّ الهيمنة اليهودية على مراكز صنع القرار العالمية ليست حديثة، بل تعود إلى أجندات قديمة، موضحا أن صحفا يهودية صدرت في الجزائر خلال عشرينيات القرن الماضي، كانت تتحدث عن "الأرض الموعودة". كما لفت إلى أن التخطيط الاستراتيجي لليهود ساهم في تشكيل الواقع الحالي للقضية الفلسطينية.

وأشاد رئيس الملتقى بدور الصحافة الجزائرية في الحفاظ على الوحدة الوطنية والهوية، ورفع الوعي بين المواطنين، مؤكداً أنها لعبت دوراً محورياً في تمهيد الطريق لاندلاع الثورة الجزائرية.

وأوضح الدكتور صبدلي المختص في الصحافة الوطنية خلال الاستعمار، أن الصحافة الدينية في الجزائر انقسمت إلى ثلاثة اتجاهات رئيسة؛ الصحافة الجزائرية، والصحافة المسيحية، والصحافة اليهودية، وهو ما يعكس تنوّع التوجهات الموجودة في الجزائر آنذاك. وأشار إلى أن الدراسات والأبحاث التي تتناول الصحافة الدينية المسيحية واليهودية في الجزائر، لاتزال قليلة، داعيا إلى بذل جهود أكبر لدراسة دور هذه الصحافات خلال فترة الاستعمار. كما أكد أن الصحافة الدينية الجزائرية لعبت دوراً محورياً في توعية الشعب الجزائري، وتعليمه أسس دينه، وتعزيز التماسك الاجتماعي بغض النظر عن الأصول العرقية أو الاجتماعية. وأضاف أن هذه الصحافة كانت منصة لكشف الممارسات الظالمة للاستعمار الفرنسي، ووسيلة لنقل انتهاكاته، واصفا إياها بصوت المظلومين".

ص 11

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اتفاقيات هامة وطنيا ودوليا

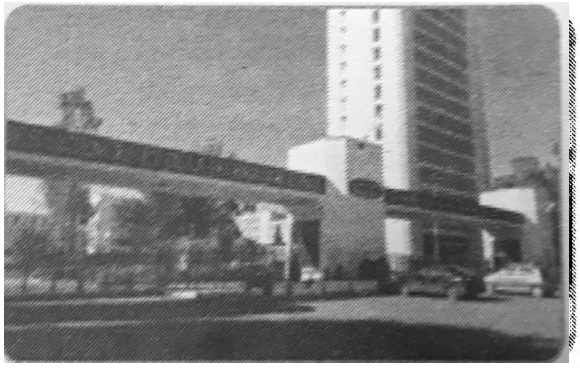

وقعت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران الأربعاء الماضي، على ثلاث اتفاقيات تعاون مع شركاء اقتصاديين واجتماعيين في إطار انفتاحها على محيطها الوطني والدولي، حسبما علم من هذه المؤسسة الجامعية، وتنص الاتفاقية الأولى، التي أبرمتها الجامعة مع الشركة الأمريكية كارباثيا من ولاية فرجينيا الممثلة من قبل مديرها، البروفيسور حمو أحمد والرئيس المدير العام للمؤسسة الأمريكية، عمر بن زكري، على تعزيز مشاريع البحث المشتركة وتطوير التكنولوجيا، وتنشط هذه الشركة الأمريكية في مجالات الطيران والنفط، والغاز والسيارات والهندسة الميكانيكية العامة. وأما الاتفاقية الثانية، التي أبرمت مع مجموعة برحال، ممثلة برئيس مجلس إدارتها، برحال قادة، فتهدف إلى "تعزيز الروابط بين الجامعة والقطاع الاجتماعي والاقتصادي، مع التركيز بشكل خاص على التكوين المهني والابتكار". وتتعلق الاتفاقية الثالثة، التي وقعت مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية (هيئة تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي)، ممثلة بمديرها العام، باجي رياض، بمشاريع البحث التعاوني والمبادرات الثنائية للتطوير التكنولوجي. وتعتبر هذه الاتفاقيات علامة بارزة ومهمة بالنسبة لجامعة "محمد بوضياف".

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الجزائر تقود مبادرة لتعزيز التعاون العلمي والتجاري

نحو إنشاء وكالة علمية موحدة وتفعيل التمويل الإسلامي

● أوصى المشاركون في فعاليات ملتقى التجارة البينية للدول العربية والإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، باقتراح الجزائر إنشاء وكالة علمية موحدة تحت مظلة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، مهمتها تفعيل التبادل والبحث العلمي المشترك، وتوحيد الجهود بين النخب العلمية والفكرية في العالم العربي والإسلامي.

يأتي هذا الملتقى، الذي نظمته كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة، بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين من مختلف الجامعات، في إطار التحضير لاجتماع الجامعة العربية في 4 مارس 2025 عاكسا الاهتمام المتزايد بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية.

ويهدف الملتقى في مجمله إلى تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية، وكذا تسهيل حركة التجارة وتوحيد السياسات التجارية، ومناقشة التحديات التي تواجه التجارة البينية. وقد اختتم الملتقى بتوصيات محورية تستهدف النهوض بواقع التعاون المشترك، في خطوة إستراتيجية نحو تعزيز التكامل الاقتصادي والعلمي بين الدول العربية والإسلامية.

وتسعى الجزائر من خلال هذه الوكالة المقترحة، إلى وضع لبنة أساسية في صرح التعاون العلمي، تهدف إلى أن تكون كيانا مستقلا ماليا وإداريا، قادرا على تذليل العقبات أمام الباحثين والمفكرين، وتوفير البيئة المناسبة لإنتاج أبحاث ودراسات تخدم قضايا الأمة وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

ودعا المشاركون في هذه العالية، إلى التعاون بين الدول العربية والإسلامية في تحسين البحث العلمي من خلال عقد الملتقيات العلمية، ترسيخ ثقافة التكامل ودعمها. إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية الاقتصادية واللوجستية والتكنولوجية لتحسين المبادلات التجارية، ناهيك عن تشجيع الاستثمار في القطاعات غير النفطية لتنويع الاقتصاد والطاقات المتجددة.

وتحدث هؤلاء عن ضرورة إنماء الوعي وزيادة التثقيف حول أدوات التمويل الإسلامي وأهميتها في التجارة، وكذا توحيد آليات عملها الشرعية والقانونية والتنظيمية، وتشجيع الحلول الابتكارية التمويلية. وشدد المشاركون على الاستفادة من إمكانات المالية الإسلامية في تفعيل التجارة البينية بين الدول الإسلامية والعربية والتي وصل حجمها عالميا إلى 4.5 تريليون دولار.

داعين إلى تحقيق التنمية التكاملية بالموازاة مع التعاون التجاري، إنشاء هيئة تحكيم لفض النزاعات وضمان مرونة انتقال عوامل الإنتاج، والترويج للمؤسسات الاقتصادية المختلفة خارج البلد، وكذا اعتماد نموذج الإوز الطائر في المنطقة العربية والإسلامية.

وقد أكد الدكتور يونس شعيب في مداخلته، على أهمية التمويل الإسلامي في دعم التجارة البينية، مشيرا إلى أن حجم التجارة البينية للدول الإسلامية بلغ 884 مليار دولار في عام 2023. وأشار إلى أن حجم المالية الإسلامية عالميا، فقد بلغ 4.5 تريليون دولار، مع توقع وصولها إلى 4.9 تريليون دولار مع نهاية سنة 2025.

من جهته، تناول الدكتور خالد رويبح دور النخب في تعزيز التجارة البينية، مركزا على دور النخب السياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية، مؤكدا على ضرورة إنشاء وكالة تتكفل بالتعاون العلمي والمهني والتربوي داخل التكتلات، بتمويل مستقل وأهداف محددة تشرف عليها الدول.

م. صوفيا

ص 6

الفجر

من تنظيم المدرسة العليا للأساتذة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بالقبة

يوم إعلامي بمناسبة الذكرى الـ65 لتفجير أول قنبلة نووية فرنسية في الجزائر

■ نظمت نهاية الأسبوع المدرسة العليا للأساتذة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بالقبة يوماً إعلامياً تحسيسيًا بمناسبة الذكرى الخامسة والستون لتفجير أول قنبلة نووية فرنسية في الصحراء الجزائرية، قدمه الدكتور نادري محمد من قسم العلوم الفيزيائية.

في كلمته الافتتاحية أكد مدير المدرسة الأستاذ الطاهر بلال على دور الشباب في حمل رسالة الأجداد لبناء غدٍ يليق بشهدائنا، ويحمي سيادتنا. من جهته، كشف الدكتور عمار منصوري، الخبير في الهندسة النووية، عن التفاصيل المروعة لـ17 تجربة نووية فرنسية في صحرائنا، والتي خلفت إشعاعاتٍ قاتلةً ما زالت تُهدد صحة الإنسان والبيئة حتى اليوم.

فيما قدم الدكتور نادري محمد تحليلاً علمياً حول الكارثة البيئية التي خلفتها الألغام النووية المدفونة تحت الرمال، مؤكداً أن آثارها الإشعاعية ستستمر لعقودٍ قادمة.

وحضر هذا اليوم الإعلامي الدكتور حكيم بشير، من المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي INRAA والذي شارك في إثراء النقاش بفضل تجربته الواسعة في المجال.

كما حضر كذلك عضو من مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة CDTA ممثلا عن مدير المركز الدكتور محمد طرايش.

شاهد الحضور فيلماً وثائقياً من إعداد الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) يسلط الضوء على مخاطر النفايات النووية، تلا ذلك عرض علمي تفاعلي قدمه طلاب نادي Zénith Club مستعرضين تجارب مبتكرة حول الطاقة والإشعاع. في الختام ناقش الخبراء في التاريخ والفيزياء والعلاقات الدولية، أهمية توثيق الذاكرة الوطنية وتعزيز الوعي الجماعي بحقوق الجزائر، وأكدوا على ضرورة تجريم الاستعمار الفرنسي ووحشيته.

■ كريمة.ه

ص 4

الفجر

في إطار الانفتاح على المحيط الوطني والدولي

جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران توقع على ثلاث اتفاقيات

■وقعت جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» بوهران على ثلاث اتفاقيات تعاون مع شركاء اقتصاديين واجتماعيين في إطار انفتاحها على محيطها الوطني والدولي، حسبما علم من هذه المؤسسة الجامعية. وتنص الاتفاقية الأولى، التي أبرمتها الجامعة مع الشركة الأمريكية كاريائيا من ولاية فرجينيا الممثلة من قبل مديرها، البروفيسور حمو أحمد والرئيس المدير العام للمؤسسة الأمريكية، عمر بن زكري، على تعزيز مشاريع البحث المشتركة وتطوير التكنولوجيا، وفقا لذات المصدر. وتنشط هذه الشركة الأمريكية في مجالات الطيران والنفط، والغاز والسيارات والهندسة الميكانيكية العامة. وأما الاتفاقية الثانية، التي أبرمت مع مجموعة برحال، ممثلة برئيس مجلس إدارتها، برحال قادة، فتهدف إلى «تعزيز الروابط بين الجامعة والقطاع الاجتماعي والاقتصادي، مع التركيز بشكل خاص على التكوين المهني والابتكار». وتتعلق الاتفاقية الثالثة، التي وقعت مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية (هيئة تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، ممثلة بمديرها العام، باجي رياض، بمشاريع البحث التعاوني والمبادرات الثنائية للتطوير التكنولوجي. وتعتبر هذه الاتفاقيات علامة بارزة ومهمة بالنسبة لجامعة «محمد بوضياف»، حيث تعزز دورها كمحرك للابتكار والتعاون العلمي والتزامها بالمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية والعلمية للبلاد ونشاطها الدولي وكفاءة برامجها وبحوثها، يضيف المصدر. وتؤسس هذه الاتفاقيات لمقاربة ذات فائدة متبادلة، حيث تستفيد الأطراف من تبادل المعرفة والموارد. كما تمكن الجامعة من الاستجابة بشكل أفضل للتحديات الصناعية والتكنولوجية الحالية وتساهم في تطوير البحث العلمي على المستوى الوطني والدولي، حسبما ذكر.

■ق.ج

ص 5

الفجر

تم إدراج بنود جديدة في الاتفاقية

تجديد اتفاقية التوأمة بين جامعة الجزائر 3 وجامعة تيفاريتي الصحراوية

■جددت جامعة الجزائر 3، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، اتفاقية توأمة مع جامعة تيفاريتي الصحراوية، وذلك في إطار التعاون بين الطرفين.

ويأتي تجديد اتفاقية التعاون في مجال التعليم العالي، التي وقعها مدير جامعة الجزائر 3، خالد رواسكي، مع مدير جامعة تيفاريتي الصحراوية، السيد مولاي أمحيمد، في سياق الاحتفالات المخلدة للذكرى 49 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وفي تصريح لوأج، قال رواسكي أنه تم إدراج بنود جديدة في الاتفاقية التي تم تجديدها مع الوفد الصحراوي تسمح بتبادل واحتضان الطلبة وكذا الأساتذة، مشيرا إلى أن «جامعة الجزائر 3 تحتضن حاليا طالبين صحراويين في انتظار استقبال أعداد أخرى من الطلبة المنتسبين لجامعة تيفاريتي، نظرا لكون جامعتنا قطب بامتياز وتخصصاتها هي تخصصات وطنية، وفتح آفاق الشراكة بين أساتذة الجامعتين».

ولفت ذات المسؤول إلى وجود بند جديد يتعلق بـ«التكوين عن بعد» نظرا الخصوصية جامعة تيفاريتي والظروف التي تنشط بها، موضحا أن «جامعة الجزائر 3 مزودة بمنصات رقمية متطورة جدا للتكوين عن بعد، سوف تفتح لكل طلبة جامعة تيفاريتي في إطار التكوين والشهادات المشتركة وكذا الشهادات مزدوجة الكفاءة لدعم كل طلبة جامعة تيفاريتي سواء حضوريا أو عن بعد».

وذكر رواسكي أن جامعة الجزائر 3 بأساتذتها وخبرائها معروفة بدفاعها عن القضية الصحراوية وخاصة في ظل وجود أساتذة يمثلون الجزائر والجامعة ضمن البعثات الدولية، واصفا الأمر بـ«الواجب».

وقال أن جامعة الجزائر 3 «فتحت كل أبوابها في سياق «الاتفاقية الاستراتيجية» على مستوى كلياتها الأربع للطلبة الصحراويين، وكذلك لكل منتسبي جامعة تيفاريتي من أساتذة وباحثين لعقد شراكات للانتداب في إطار التكوين على مستوى جامعة الجزائر 3».

ومن جهته، أشاد السيد مولاي أمحيمد بدعم الجزائر الثابت واللامشروط للقضية الصحراوية وللشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال، مثمنا «الدور الريادي والطلائعي» للجامعة الجزائرية في تكوين إطارات ومسيري الدولة الصحراوية. كما ثمن أمحيمد الدور الذي تلعبه جامعات الجزائر عامة وجامعة الجزائر 3 خاصة، في «المرافقة والمرافعة والدفاع عن حق الشعوب في تقرير المصير والشعب الصحراوي كنموذج، وذلك في مختلف المنتديات والمؤتمرات العلمية والأكاديمية سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى الخارج».

■ق.ج

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

فيما ينتظر استلام جملة من المرافق الجديدة الدخول المقبل

سباق مع الزمن لاستكمال مشاريع جامعية وتربوية بالطارف

تسابق سلطات ولاية الطارف، الوقت، لاستكمال مشاريع جامعية وتربوية جاري إنجازها، تحسبا لإنجاح الدخول الاجتماعي المقبل الذي تراهن عليه السلطات المحلية لتجاوز مشكلة الاكتظاظ وضمان تدرس التلاميذ والطلبة في ظروف حسنة.

وذكر رئيس مصلحة المتابعة بمديرية التجهيزات العمومية لولاية الطارف، الهاشمي سالم كور، في تصريح «للنصر»، أن مصالحه تعمل جاهدة لإنهاء المشاريع التربوية والجامعية التي أسندت لمجموعة مقاولات مؤهلة في آجالها المحددة قبل الدخول الاجتماعي المقبل، بعد أن بلغت نسبة الإنجاز مرحلة متقدمة بفضل المتابعة اليومية للورشات وتفعيل مكاتب الدراسات في متابعة وتنشيط المشاريع، مع التكفل برفع العراقيل وإزالة كل العوائق التي بالتنسيق مع المصالح المختصة، مشيرا في سياق متصل، إلى أنه ينتظر في قطاع التعليم العالي خلال الدخول المقبل 2026/2025، استلام شطر أول من القطب الجامعي الجديد 6 آلاف مقعد بيداغوجي و3500 سرير المسجل ضمن برنامج 2015، بعد أن تم بعث المشروع الذي ظل يراوح مكانه لسنوات بعد فسخ الصفقة مع شركة شابورجي الهندية، لإخلالها بالتزاماتها التعاقدية ومنح حصص من المشروع لمؤسسات انجاز خاصة وطنية التي نجحت في رفع التحدي واستكمال الأشغال التي توجد في مرحلتها الأخيرة، منها إقامة بـ2000 سرير، تضم جملة من

المرافق الخدماتية والاجتماعية من قاعات للرياضة، مطعم بسعة 500 مقعد، عيادة طبية، فضاءات لأنشطة الترفيه وسكنات وظيفية وغيرها من الهياكل الملحقة الأخرى، إضافة إلى وضع حيز الخدمة للمطعم المركزي بسعة 800 مقعد قاربت أشغاله نسبة 95 بالمائة، في حين يتم الإعداد لدفتر الشروط المتعلق بانجاز 1500 سرير المتبقية لإيداعه لدى اللجنة القطاعية لوزارة التعليم العالي للمصادقة والإعلان عن المناقصة لمباشرة الأشغال.

وبخصوص انجاز 6 آلاف مقعد بيداغوجي المدرج ضمن مشروع القطب الجامعي، أكد ذات المصدر، الانتهاء من إعداد دفتر الشروط الخاص بالعملية وإيداعه لدى الوزارة الوصية لاستكمال الإجراءات للانطلاق في الأشغال، كما تم رفع ملف للجهات المركزية، من أجل إعادة تقييم عملية إنجاز 4 آلاف مقعد بيداغوجي التي تتطلب غلافا ماليا قدره 180 مليار سنتيم، علاوة على رفع ملف للجهات المركزية لرفع التجميد عن مشروع إنجاز مديرية الخدمات الجامعية المدرج هو الآخر ضمن مشروع القطب الجامعي الجديد.

وأضاف المسؤول، أنه تم تعزيز قطاع التربية بجملة من المشاريع، بلغت أشغالها مراحل متقدمة والتي سيتم وضعها حيز الخدمة خلال الدخول المقبل، خاصة تلك الموجهة للقضاء على الاكتظاظ وتقريب المدرسة من التلاميذ، مع بروز أقطاب عمرانية حديثة، حيث ينتظر استلام 3 متوسطات صنف 6، بكل من سيدي بلقاسم، قرقور ووادي الحوت، مجمع مدرسي بحي 400 سكن عدل ببلدية البسباس، نصف داخلية بثانوية بشير خلدون بالقالة، أقسام توسعة في الطور المتوسط والابتدائي وتهيئة 19 مؤسسة تربوية بمبلغ 14 مليار سنتيم، فضلا عن تدعيم القطاع بمشاريع جديدة تتجاوز قيمتها 200 مليار سنتيم توجد في طور الانجاز ويتوقع استلام بعض منها قريبا، من ذلك 4 متوسطات ببلديات العيون، بن مهيدي، البسباس والطارف، مشاريع دراسات لإنجاز 4 متوسطات بالشط، عين علام، زورامي وزريزر، دراسة انجاز ثانوية ببلدية وادي الزيتون، انجاز مجمعين مدرسيين بشيحاني وشبيطة مختار، وحدتان للكشف والمتابعة في الطور الابتدائي والمتوسط وقاعة للرياضة بثانوية سراي، احمد بعين العسل، بعد أن أخذت مصالح الولاية على عاتقها، التكفل بصيانة وترميم 114 ابتدائية، بمبلغ مالي تجاوز 73 مليار سنتيم في سياق إعادة الاعتبار لهذه الهياكل، بغرض تحسين ظروف التمدرس والرفع من التحصيل العلمي.

نوري.ج

ص 10

EL MOUDJAHID

P 15

COOPÉRATION ENTRE L'UNIVERSITÉ ET DES PARTENAIRES ÉCONOMIQUES

TROIS CONVENTIONS SIGNÉES À L'USTO-MB

De notre bureau d'Oran :
■ AMEL SAHER

L'Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed-Boudiaf (USTO-MB) a annoncé la signature de trois conventions stratégiques avec des partenaires socio-économiques et de recherche. La première convention qui a été signée en présence du Pr Hamou Ahmed, recteur de l'USTO-MB, du directeur de l'incubateur et du PDG de la compagnie CARPATHIA Virginie, met en avant des projets de recherche communs et de développement technologique. Pour ce qui est de la deuxième convention, elle a été conclue entre l'université USTO-MB le groupe Berrahal et elle vise à renforcer les liens entre l'université et le secteur socio-économique, avec un accent particulier sur la formation professionnelle et l'innovation. Enfin la troisième convention, a été conclue en présence du directeur du CRTI (Centre de recherche en technologie industrielle) USTO-MB, du directeur de l'incubateur, du directeur du CDE (Centre de développement entrepreneuriat) relevant de la même université et elle porte sur des projets de recherche collaborative et des initiatives de développement technologique. "Ces accords marquent un tournant important pour l'USTO-MB, consolidant son rôle en tant que moteur de l'innovation et de la collaboration scientifique. Ils illustrent l'engagement de l'université à participer activement au développement économique et scientifique du pays tout en favorisant l'internationalisation et la compétitivité de ses formations et de ses recherches" ont indiqué les responsables de l'université de l'USTO dans un communiqué. Ils ont ajouté à ce propos, que ces conventions établissent une approche gagnant-gagnant, où les deux parties bénéficient d'un partage des connaissances et des ressources.

A. S.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

USTO-MB

Signature de trois conventions stratégiques

J.Boukraa

Dans une démarche visant à consolider ses liens avec le monde socio-économique et scientifique, l'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed Boudiaf (USTO-MB) a franchi une nouvelle étape en signant trois conventions stratégiques avec des partenaires nationaux et internationaux. Cette initiative s'inscrit dans une vision d'ouverture et de modernisation de l'université, en mettant l'accent sur la recherche, l'innovation et le développement technologique. La première convention a été signée avec la société Carpathia Virginie USA, représentée par son président-directeur général, du recteur de l'USTO-MB et de son équipe, comprenant notamment le directeur de l'incubateur, le directeur du centre de développement de l'entrepreneriat CDE et la vice-rectrice chargée des relations extérieures. Cet accord ambitieux vise à encourager des projets de recherche conjoints et à promouvoir le développement technologique à travers une coopération dynamique entre les deux parties. Il ouvre ainsi de nouvelles perspectives pour les chercheurs et étudiants de l'USTO-MB en leur offrant des opportunités d'échanges et d'accès à des technologies de pointe. La deuxième convention a été conclue avec le groupe Berrha. Ce partenariat vise à resserrer les liens entre le monde universitaire et le secteur socio-économique, en mettant un accent particulier sur la formation professionnelle et l'innovation. Il s'agit d'une initiative stratégique permettant de mieux répondre aux exigences du marché de l'emploi en formant des étudiants qualifiés et en favorisant l'employabilité des diplômés.

La troisième convention a été signée avec le Centre de recherche en technologies industrielles (CRTI), représenté par son directeur général, M. Badji Riad, accompagné de ses collaborateurs et des représentants de la Direction générale de la recherche scientifique. Étaient également présents le directeur du CRTI USTO-MB, le directeur de l'incubateur et le directeur du CDE.

Cet accord vise à promouvoir des projets de recherche collaborative et des initiatives de développement technologique. Il s'inscrit dans une volonté de renforcer l'innovation scientifique et de répondre aux défis technologiques nationaux et internationaux. Les trois conventions, conclues en présence du recteur de l'université, le professeur Hamou Ahmed, et de plusieurs responsables académiques et industriels, traduisent une volonté commune de renforcer la synergie entre l'université et son environnement économique et scientifique.

À travers ces partenariats stratégiques, l'USTO-MB confirme son rôle de moteur de l'innovation et de la recherche scientifique. Ces accords marquent une avancée significative dans l'intégration de l'université dans son environnement socio-économique, tout en favorisant l'internationalisation de ses formations et de ses travaux de recherche.

P 8

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Tlemcen

Les assurances du ministre de l'Enseignement supérieur

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari a souligné, jeudi soir à Tlemcen, que le décret présidentiel, définissant les modalités d'inscription des étudiants étrangers fera de l'Algérie "une destination privilégiée pour les étudiants internationaux".

Dans une déclaration à la presse, lors de sa visite à l'Institut africain de l'eau, des énergies renouvelables et des changements climatiques, situé au nouveau pôle universitaire de la commune de Mansoura, le ministre a souligné que "ce décret présidentiel, signé le 20 février courant, fera de l'Algérie "une destination privilégiée pour les étudiants internationaux, en particulier ceux issus des pays arabes et africains, ce qui témoigne de la qualité de l'enseignement supérieur algérien et de la capacité du peuple algérien à cohabiter avec des étudiants de diverses nationalités".

"Ce décret apportera un grand bénéfice à l'enseignement supérieur et à l'université algérienne. Il contribuera à renforcer la visibilité des universités algériennes aux niveaux continental et international", a-t-il ajouté soulignant que cette initiative confère aussi à l'Algérie "une place stratégique dans le domaine de la formation universitaire" et renforcera l'enseignement supérieur dans le pays.

M. Baddari a également souligné que l'Université de Tlemcen figure parmi les établissements "pionniers" au niveau national en matière d'accueil des étudiants internationaux, avec plus de 500 étudiants issus de plus de 35 pays, principalement africains.

Il a ajouté que "l'Algérie est devenue un soft-power dans le domaine de l'enseignement et de la formation supérieure, formant une jeunesse instruite et cultivée provenant de divers pays africains".

Grâce à cette influence, elle est aujourd'hui un leader dans le domaine éducatif africain et joue un rôle majeur sur la scène internationale en offrant à ces jeunes divers avantages en matière d'apprentissage, de recherche scientifique et d'entrepreneuriat".

A noter que lors de sa visite d'inspection dans la wilaya, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a inauguré les nouveaux locaux du Laboratoire de fabrication (FAB LAB) et des startups au Centre de l'étudiant du nouveau pôle universitaire de l'Université "Aboubekr Belkaïd" de Tlemcen. Il a également assisté à une présentation sur la stratégie de l'université en matière de coopération africaine à l'Institut africain de l'eau, des énergies renouvelables et des changements climatiques.

El Watan

UNIVERSITÉ D'ALGER 3

L'accord de jumelage avec l'université sahraouie de Tifariti reconduit

L'Université d'Alger 3 et l'Université sahraouie de Tifariti ont renouvelé, jeudi à Alger, leur accord de jumelage dans le cadre du renforcement de leur coopération académique. La signature de cet accord, par le recteur de l'Université d'Alger 3, Khaled Rouaski, et son homologue sahraoui, Moulay Emhamed, s'inscrit dans les célébrations du 49e anniversaire de la proclamation de la République arabe sahraouie démocratique.

Selon M. Rouaski, cette reconduction intègre de nouvelles clauses facilitant l'accueil d'étudiants et d'enseignants sahraouis. «*L'Université d'Alger 3 accueille déjà deux étudiants sahraouis et en recevra davantage dans le cadre de ce partenariat*», a-t-il précisé, ajoutant que cette collaboration vise à développer les échanges académiques et scientifiques entre les deux institutions. L'accord prévoit également la mise en place de formations communes et de diplômes en double spécialité, renforçant ainsi l'accès des étudiants sahraouis à un enseignement supérieur de qualité.

L'une des principales nouveautés de cet accord concerne l'intégration d'une clause dédiée à la formation à distance. «*Compte tenu des conditions spécifiques dans lesquelles opère l'Université de Tifariti, nous mettons à disposition nos plateformes numériques avancées, permettant aux étudiants sahraouis de suivre des formations à distance et d'accéder à des diplômes reconnus*», a souligné M. Rouaski. Il a également rappelé que l'Université d'Alger 3, avec ses enseignants et experts, s'est toujours distinguée par son engagement en faveur de la cause sahraouie.

«*L'Université d'Alger 3 a ouvert ses portes, dans le cadre de cet accord stratégique, aux étudiants et enseignants sahraouis dans ses quatre facultés, tout en offrant des opportunités de recherche et de détachement académique*», a-t-il ajouté. De son côté, M. Moulay Emhamed a salué «*le soutien indéfectible et inconditionnel de l'Algérie à la cause sahraouie*», mettant en avant le rôle essentiel des universités algériennes, notamment celle d'Alger 3, dans la formation des cadres et dirigeants sahraouis. Il a également souligné l'implication de ces institutions dans la défense du droit des peuples à l'autodétermination, notamment lors de conférences académiques et scientifiques, aussi bien en Algérie qu'à l'international.

Nabil H.